

بدأت تتغلغل فيها وهذا في روايتها كورين . إن بطلة هذه الرواية لم تكن إلا مدام دي ستال نفسها بعواطفها الملتببة وحاسها لكل ما هو جديد . إنها تحكى في هذه الرواية عن ذكرياتها الخاصة من خلال قصة حب البطلة كما تعبر عن سخط المرأة ضد القيود التي يفرضها عليها المجتمع ، أى أنها تتبنى قضية تحرير المرأة كما تبنت قضية تحرير الأدب ! لقد كان لمدام دي ستال عميق الأثر على الحركة الرومانسية الفرنسية فدورها في هذا المجال أكبر من مكانتها كأديبة .

أما الكاتب الذى لم يؤثر في الرومانسية فحسب بل يُشرف كل الرومانسيين الانتماء إليه لأنه واحد من أعظم كتّاب فرنسا ، فهو شاتوبريان .

لقد ولد «فرنسوا رينيه دي شاتوبريان» في مدينة سان مالو بشمال فرنسا في ليلة عاصفة غضبت فيها الطبيعة وبكت السماء ليلة ٤ سبتمبر عام ١٧٦٨ . شب الطفل في أحضان الطبيعة يلعب مع أخته وأقرانه على شاطئ البحر الذى كان يحلو له أن يستمع إلى هديره وهو يحلم . ومع بلوغه سن الشباب كان يشعر شاتوبريان في أعماق نفسه بتزعجات إلى التشاؤم وإلى الألم . كان يشعر بجزن دفين لا يعرف له سبباً . ويشعر بقلق وبرغبة في الخلاص من حياته . . . إن هذا الحزن الدفين الذى عبر عنه أجمل تعبير في كتاباته وخاصة كتاب رينيه (فقد أعطى البطل اسمه) . إن هذا الحزن الغامض أصبح من سمات أبطال الرومانسية . وأصبح